

استمرار اضراب عمال النقل العام لليوم الثاني حتي تنفيذ مطالبهم



الأحد 9 مارس 2014 12:03 م

كتبت- ولاء عبده

يستمر اضراب العاملين بالنقل العام لليوم الثاني علي التوالي، وكان قد دخل المئات من السائقين والعاملين بهيئة النقل العام بالإسكندرية، منذ أمس السبت، في إضراب مفتوح عن العمل احتجاجا على عدم رد إدارة الهيئة على المطالب التي رفعوها إليها مطلع الأسبوع الماضي، والتي تمثلت في الحصول على مكافأة نهاية الخدمة شهرين عن كل سنة، وتطبيق الحد الأدنى للأجور.

وتجمع المئات من العاملين في هيئة الترام أمام مقر إدارة الترام بمنطقة مصطفى كامل فيما تجمع المئات من السائقين، والعاملين بالأتوبيسات أمام المقر الرئيسي لهيئة النقل العام بمنطقة الشاطبي، موضحين أنهم سيواصلون إضرابهم حتى تنفيذ مطالبهم.

وشمل الإضراب الكلي كلاً من جراج منطقة سموحة وسيدي بشر شرق الإسكندرية، ومحرم بك والعجمي و برج العرب بغرب الاسكندرية، وفي محطة ترام فيكتوريا ومحطة ترام الرمل شرق المدينة، بعد تنسيق بين كل العاملين بالنقل على مستوى المحافظة.

ومن جانبه قال محمود أبو الفضل- أحد العاملين المضربين- إن إضرابهم اليوم جاء لأن أعدادا كبيرة من زملائهم الذين خرجوا من الخدمة هذا العام لم يصرفوا مكافآت نهاية الخدمة والتي كان قد أقرها رئيس الوزراء عام 2012، وتشمل شهرين عن كل سنة خدمة مضيماً وعلى الرغم أن من خرج خلال العامين الماضيين صرفها .

وأشار إلى أن المسؤولين أكدوا لزملائهم أن القرار الصادر من رئيس الوزراء قد تم إلغاؤه، قائلاً "تقدمنا بالعديد من الشكاوى إلى الإدارة والمسؤولين وأمهلناهم مهلة انتهت الخميس الماضي ولكن لم يهتم بنا أحد فقررنا الإضراب حتى يتم تحقيق مطالبنا".

وقال بعض العاملون "نشعر بالظلم وأنا سرقنا، و لم يتم صرف الشهرين كما تم وعدنا بهم، وصرف الشهرين خط أحمر وهو سبب الإضراب اليوم"، مصرون على أنه بدون صرف الشهرين الخاصة بمكافأة نهاية الخدمة عن كل عام عمل لن يتم فض الإضراب. وطالب العاملين بتقليص الفساد بالهيئة، خاصة فيما يتعلق بالتصرف فى بند الخردة، عن طريق تشكيل لجنة من العمال تشرف على بيع الخردة وتخصيص مواردها لزيادة مرتباتهم.

وأكدوا على أن العمال يعملون بكل جد واجتهاد ولا تتعدى مكافأتهم بضعة جنيهات فى حين يتقاضى المهندسين الآلاف منها، مطالبين بتطبيق العدالة الاجتماعية في صرف المكافآت داخل الهيئة، إضافة إلى تغطية كاملة للعامل فى التأمين الصحى على أن يتحمل 25% من مصروفات العلاج، فضلاً عن تطبيق نظام العلاوة 7.5%، أسوة بباقي الشركات، وبذلك عدوى وبذلك مخاطر، ورفع ضريبة كسب العمل من 12 ألف جنيه إلى 36 ألف جنيه.

وشهدت شوارع الإسكندرية مع بداية أول أيام الدراسة بالنصف الثاني من العام الدراسي، زحاما شديدا؛ نظراً لعدم وجود الأتوبيسات، في حين اصطف المواطنون بمحطات الترام والأتوبيس دون أي جدوى، ما أثار غضب المواطنين.

وهتف العمال "إلحقونا إلحقونا" سرقونا سرقونا"، و"الشهرين" الشهرين"، و"واحد اثنين" الحد الأدنى فين"، مطالبين المحافظ بالتوسط لحل مشاكلهم ونقل مطالبهم لوزيرى المالية، النقل.

كما علق عمال النقل العام لافتات تقدموا خلالها باعتذار لشعب اسكندرية مؤكدين علي مطالبهم .